jhh

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

حمدي محمد الأدهم

إشراف

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام
قسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس

أ.د. محمد محمد أبو سيداحمد
أستاذ الفقه المساعد
كلية الشريعة والقانون
جامعة الأزهر – القاهرة

١٤٣٨هـ– ٢٠١٦م

jhh

قائمة محتويات الدراسة

الموضـــــــــــــوع	رقـم الصفحة
مقدمة الدراسة	٨
الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة	١١
مشكلة الدراسة	١٢
أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية	١٢
أهداف الدراسة التحليلية والميدانية	١٣
حدود الدراسة –الدراسات السايقة	١٣
الدراسات السابقة	١٤
مصطلحات الدراسة	٢٠
فروض الدراسة	٢٢
مجتمع الدراسة- عينة الدراسة	٢٢
أدوات الدراسة	٢٣
اجراءات اختيار عينة الدراسة الميدانية والتحليلية	٢٥
خصائص عينة الدراسة	٢٦
صدق وثبات المقياس	٢٨
الفصل الثانى : الإعلام القرآنى وذوى الاحتياجات الخاصة	٣٠
المبحث الأول: مفهوم الإعلام القرآني	٣١
المبحث الثاني: فريضة الإعلام القرآني	٣٣
المبحث الثالث: خصائص الإعلام القرآني	٣٦
المبحث الرابع: قواعد الإعلام القرآني وعناصره	٣٩
المبحث الخامس: مُبلِّغ الرسالة (الرسول ﷺ الإعلامي) ودوره	٤٤
المبحث السادس: دور الإعلام القرآني وآلياته	٤٧
المبحث السابع : الأعمى	٤٨

jhh

الموضـــــــــــــوع	رقـم الصفحة
المبحث الثامن: العمى فى القرآن الكريم	٥٠
المبحث التاسع: الأصم والأبكم فى القرآن الكريم	٥٢
المبحث العاشر : الصم والبكم فى القرآن الكريم	٥٤
المبحث الحادى عشر : السمع والكلام فى القرآن الكريم	٥٦
المبحث الثانى عشر: الإعاقة الحركية فى القرآن الكريم	٥٧
الفصل الثالث : الوقاية من الإعاقة:	٥٨
المبحث الأول : المرض وأنواعه فى القرآن الكريم	٥٩
المبحث الثانى :الوقاية من الأمراض التاتجة عن الأسباب الوراثية	٦٣
المبحث الثالث: رعاية الأم الحامل	٦٥
المبحث الرابع :الرضاعة الطبيعية	٦٨
المبحث الخامس: النظافة والتغذية	٧٢
المبحث السادس: اجتناب العلاقات غير المشروعة	٧٧
المبحث السابع: الوقاية من الحوادث	٨٣
المبحث الثامن : تشريع القصاص للحفاظ على الجسد والحواس	٨٦
الفصل الرابع : حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة	٨٨
المبحث الأول: حق التكريم	٨٩
المبحث الثانى :حق العمل	٩٢
المبحث الثالث : حق التعلم	٩٥
المبحث الرابع: حق التمتع بالرخص الشرعية	٩٨
المبحث الخامس: حق الحياة الاجتماعية والزواج	١٠١
المبحث السادس: حق التقدير والتوقير	١٠٤
الفصل الخامس : الدعم النفسى لذوى الاحتاجات الخاصة	١٠٧
المبحث الأول : الابتلاء سنة كونية وفوائده للمؤمنين	١٠٨

jhh

الموضـــــــــــــوع	رقـم الصفحة
المبحث الثانى : الصبر والرضا	١١٢
المبحث الثالث : العبادات وأثرها فى الدعم النفسى لذوى الاحتاجات الخاصة	١١٧
الفصل السادس : نتائج الدراسة التحليلية والتطبيقية	١٢٨
تحليل الآيات التى تتحدث عن ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم	١٢٩
نتائج الدراسة التحليلية	١٧٨
نتائج الدراسة الميدانية	١٧٩
الخاتمة	١٨١
مراجع البحث	١٨٤
ملخص الرسالة	١٩٤
ملاحق الدراسة	١٩٨

* فهرس الجداول:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع ٢٦

جدول (٢) يبين المتوسط والانحراف المعياري لعمر عينة الدراسة ٢٦

جدول (٣) يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا لتعليم الاب ٢٧

جدول (٤) يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا للمهنة الأب ٢٧

جدول (٥) يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا لتعليم الام ٢٧

جدول (٦) يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا لمهنة الأم ٢٨

جدول (٧) الصدق والثبات ٢٩

جدول (٨) الآيات التي تتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة في القرآن الكريم[0] ١٢٩

جدول (٩) استمارة تحليل مضمون الآيات التي تتحدث عن المكفوفين وأنواعهم ١٥٥

جدول (١٠) استمارة تحليل مضمون الآيات التي تتحدث عن الصم والبكم وأنواعهم ١٥٩

جدول (١١) استمارة تحليل مضمون الآيات التي تتحدث عن الإعاقة الحركية ١٦٠

جدول (١٢) استمارة تحليل مضمون الآيات التي تتحدث عن (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة) ١٦٠

جدول (١٣) استمارة تحليل مضمون الآيات التي تتحدث عن (النماذج المبتلاة) ١٦١

جدول (١٤) قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين سماع القرآن الكريم من المكفوفين المراهقين ومفهوم الذات لديهم. ١٦٣

جدول (١٥) قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين سماع تفسير آيات القرآن الكريم من المكفوفين المراهقين ومفهوم الذات لديهم. ١٦٤

جدول (١٦) قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين فهم آيات القرآن الكريم من المكفوفين المراهقين ومفهوم الذات لديهم. ١٦٤

جدول (١٧) قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين حفظ آيات القرآن الكريم من المكفوفين المراهقين ومفهوم الذات لديهم. ١٦٥

jhh

جدول (١٨) الفرق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات ١٦٦

جدول (١٩) الفرق بين الذكور والاناث في صورة القرآن الكريم لدى المكفوفين المراهقين ١٦٦

جدول (٣٠) المتوسط والانحراف المعياري لمفهوم الذات طبقا لتعليم الأب ١٦٧

جدول (٣١) االفرق في مفهوم الذات طبقًا لتعليم الاب.....١٦٨

جدول (٣٢) المقارنات الثنائية ١٦٩

جدول (٣٣) الفرق في مفهوم الذات طبقًا لتعليم الام ١٧١

جدول (٣٤) المقارنات الثنائية ١٧١

جدول (٣٥) المتوسط والانحراف المعياري لصورة القرآن الكريم لدى المكفوفين المراهقين طبقًا لمتغير تعليم الأب.....١٧٢

جدول (٣٦) الفرق في صورة القرآن الكريم لدى المكفوفين المراهقين طبقًا لمتغير تعليم الأب.....١٧٣

جدول (٣٧) المقارنات الثنائية ١٧٤

جدول (٣٨) المتوسط والانحراف المعياري لصورة القرآن الكريم لدى المكفوفين المراهقين طبقًا لمتغير تعليم الأم ١٧٥

جدول (٣٩) الفرق في صورة القرآن الكريم لدى المكفوفين المراهقين طبقًا لمتغير تعليم الأم ١٧٦

جدول (٣٠) المقارنات الثنائية ١٧٧

jh

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

يحسن بنا قبل كل شيء أن نتذكر أن القرآن الكريم كتاب سماوى يتفرد بطريقته فى عرض الوقائع وتقرير الأحداث وتبيين الأحكام، وله أسلوب معين فى التعليم والتوجيه والوعظ فهو ليس كتابًا فى التاريخ وإن كان فيه من التاريخ مادة شديدة الخصوبة وهو ليس كتابًا فى الاجتماع أو الاقتصاد أو التربية على الصورة التى نعرفها اليوم لهذه العلوم وغيرها، وإن كانت فيه مادة غزيرة يمكن أن نستبين من خلالها الأسس القرآنية فى الكثير من القضايا المطروحة.

لكن الثابت أن القرآن نزل بالحق على رسول الله محمد ليبين للناس ما نُزِّل إليهم في العقيدة والسلوك وحياتهم المختلفة سالكًا فى ذلك جملة من الوسائل: منها الحوار المنطقى والقصة والموعظة الحسنة ومناقشة المواقف والقضايا التى تعرض للناس.

ولما كان الإعلام علمًا يحتاج إلى ثقافة عامة متنوعة يستوعب بها اهتمامات الإنسان بقدر معلوم فإن فى وسعنا القول بأن القرآن قد جمع بين دفتيه الأطراف المطلوبة لهذه الثقافة المتنوعة.

والجدير بالذكر أن الأصول الأساسية فى الإعلام عامة وفى الإعلام القرآنى خاصة خمسة هي:

- المُرسِل(القائم بالاتصال).
- المُرسَل إليه(المستقبل) .
- المضمون (الرسالة) .
- أداة الإرسال (وسيلة الإرسال) .
- رجع الصدى.

هذه الأصول الخمسة التى يعتبرها الإعلاميون اليوم أركانًا أساسية فى كل عمل إعلامى تفرض علينا أن نظهر للقارئ مدى توفرها فى القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

أما المُرْسِل وهو مصدر الخطاب لخلقه والمكلّف لهم: فهو الله –عز وجل– وقد منَّ الحاكم (الله) –سبحانه وتعالى– على المكلفين بأن أرسل لهم رسولًا من جنسهم ليبلغهم مراده منهم.

أما المُرْسَل إليه(المستقبل) فهو الإنسان العاقل المخير الذى تبلغه رسالة الرسول ﷺ.

وإذا كانت الرسالة التى تحملها الرسول – ﷺ – للخلق وأمر بتبليغها في قوله تعالى:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ

﴿ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [سورة المائدة: ٦٧] يُعبَّر عنها بالوحي، وهو يشمل القرآن الكريم والسنّة النبوية بأقسامها.

أما مضمون الرسالة فهو الدعوة إلى الله الواحد الأحد الفرد الصمد.

أما الذى حمل الرسالة إلى الرسول ﷺ فهو جبريل (عليه السلام) حامل الوحي السماوي.

والغرض من الإرسال إخراج الناس من ظلمات الجهل والكفر إلى نور العلم والإيمان وتعبيدهم لله رب العالمين) [(١)].

ويأتى هذا البحث نابعًا من هذه الرسالة الإعلامية العالمية الخالدة والتي أشار إليها القرآن الكريم في معرض التكريم والامتنان على حامل الرسالة للثقلين الإنس والجن في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] ،وهذه الرسالة لا بد لها من التبليغ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧].

ولقد دُهش الباحث حينما وجد أن القرآن الكريم قد ذكر (لفظ (عمى) 35 مرة، ولفظ (صم) 15 مرة، ولفظ (بكم) 6 مرات، ولفظ (أعرج) مرتين، ولفظ (مرض) 24 مرة)[(٢)].

أىأن هناك أكثر من سبعين نصًّا قرآنيًّا يتحدث عن ذوى الاحتياجات الخاصة فى حين أن الآيات التى تتحدث عن الوضوء والطهارة آيات معدودة.

ولذلك كان لا بد من البحث حول هذه النصوص التى تتحدث عن صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من مراهقيهم.

لقد عُوتب رسولُ الله ﷺ فى الصحابى الجليل الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) ونزل فيه قول الله سبحانه: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ [سورة عبس: ١-٤] مع أن عبوس النبي (ﷺ) لم يره الصحابي، وحين نرى القرآن الكريم يبين من هو الأعمى الحقيقي فيقول سبحانه: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: 46].

---

(١) محمد *رمضان لاوند*، الإعلام الإسلامى والعلاقات الإنسانية، النظرية والتطبيق، أبحاث الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٣٩٦ هجرية – ١٩٧٦م –ط٣ – ص١٧٢.

(٢) محمد فؤاد عبد الباقي – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – دار الحديث ، ط١.، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م

jhh

لقد أعطى القرآن صورة رائعة لذوى الاحتياجات الخاصة لا تدانيها صورة، لأن هذه الصورة فى كتاب لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى يوحى.

ومن أجل تحقيق الهدف السابق تم إعداد هذه الدراسة والتى تكونت من مقدمة و ستة فصول وخاتمة ، يتحدث فيها الفصل الأول عن الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة فى تحديد المشكلة والاستدلال عليها ، بالإضافة إلى أهمية وأهداف وحدود الدراسة ، ثم تقديم عرض للدراسات السابقة والتى تقترب من موضوع الدراسة الحالية وتوضيح مدى استفادة الدراسة الحالية منها ،ثم عرض مصطلحات الدراسة إلى جانب عرض نوع الدراسة ومنهجها ، وكذلك عرض عينة الدراسة والأدوات التى تم استخدامها ، وأخيرا تم عرض أساليب المعالجة الإحصائية الستخدمة لتحليل نتائج الدراسة .

أما فيما يتعلق بالفصل الثانى والمتعلق بالإعلام القرآنى وذوى الاحتياجات الخاصة فقد تم تناول الإعلام القرآنى من حيث المفهوم وفرضيته وخصائصه وقواعده وعناصره ودوره ثم تناول الباحث العمى والصم والبكم والإعاقة الحركية ونعمة السمع والكلام فى القرآن الكريم.

ثم تطرق الباحث إلى المرض وأنواعه فى الفصل الثالث وعن الوقاية من الإعاقة من المنظور القرآنى وذلك من رعاية الأم الحامل والرضاعة الطبيعية والنظافة والغذاء واجتناب العلاقات غير المشروعة والخمور والمخدرات ثم الوقاية من أسباب الحوادث وأخيرا تشريع عقوبة الاعتداء على الجسد.

ثم جاء الفصل الرابع ليتناول الباحث حقوق ذوى الاحتياجات والتى شرعها القرآن الكريم وتمثلت فى حق التكريم وحق العمل وحق التعلم وحق التمتع بالرخص الشرعية والحق فى الحياة الاجتماعية والزواج والحق فى التقدير والتوقير .

وفى الفصل الخامس تناول الباحث الدعم النفسى الذى قدمه القرآن الكريم لذوى الاحتياجات الخاصة وتمثل فى التذكير بأن الابتلاء سنة جارية على الخلق ثم وصية القرآن بالصبر والرضا ثم تشريع العبادات وأثرها فى تحمل البلاء والرضا .

وفى الفصل السادس والأخير تم تناول نتائج الدراسة التحليلية والميدانية والتى أسفرت عنها الدراسة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: مشكلة الدراسة:

لقد خلق الله الإنسان فى أحسن تقويم ولكن إرادته شاءت أن يجعل بعض البشر يُختبرون بفقد حواسهم وهؤلاء يؤثر فى نفوسهم نظرة الآخرين ونظرتهم إلى أنفسهم ولقد تساءل الباحث هل يوجد فى القرآن الكريم صورة لهؤلاء وما مفهوم هذه الصورة وما علاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين ؟ وهؤلاء يمثلون عددًا لا بأس به فى المجتمعات المعاصرة.

ومعلوم أن القرآن الكريم لم يترك أمرًا من أمور الدنيا والآخرة إلا وبينه إجمالًا وتفصيلًا قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: 89].

وتم تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها فى التساؤل الرئيس التالى :-

ما صورة ذوى الاحتياجات فى القرآن الكريم ؟ وما علاقة هذه الصورة بمفهوم الذات لدى المراهقين؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تُعتبر هذه الدراسة رائدة فى مجال دراسة العلاقة بين القرآن الكريم وذوى الاحتياجات الخاصة وتكمن الأهمية النظرية لها فى الكشف عن صورة ذوى الاحتياجات الخاصة بصورة مبسطة ورائعة ولتعزز هذه الصورة فى نفوس المراهقين من ذوى الاحتياجات الخاصةالشعور بالذات والإيجابية مع الأحداث .

وتتمثل أهمية الدراسة فى الأمور التالية:

- **أهمية الدراسة (النظرية):**
- قلة الدراسات السابقة أو ندرتها فى حدود علم الباحث التى تتناول العلاقة بين ذوى الاحتياجات الخاصة والقرآن الكريم.
- أهمية المرحلة العمرية وهى من (18:13) سنة فى حياة بعض ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريًا وحركيًا والمتفوقين عقليًا حيث تتكون فى هذه المرحلة لدى بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة العديد من المعرفة والخبرات والتى يكون لها الأثر الأكبر فى تكوين مفهوم الذات لديهم عن أنفسهم أولًا وعن المجتمع المحيط بهم ثانيًا.
- أهمية الصورة التى يعطيها القرآن الكريم لذوى الاحتياجات الخاصة وما يمثله القرآن الكريم من قدسية وتعظيم لدى المسلمين جميعًا.

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. أهمية دراسة بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين بصريًا) حيث أصبحوا يمثلون قطاعًا عريضًا من المجتمع لا يمكن تجاهله.

٢. أهمية الصورة التى يقدمها القرآن الكريم لذوى الاحتياجات الخاصة وسهولة وصولها إلى قطاعات عريضة من الجمهور وتأثيرها فيهم.

ثالثًا: أهداف الدراسة:(دراسة النصوص القرآنية) :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة فى التعرف على صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين.

(أ) أهداف الدراسة التحليلية:

- فهم أسباب الإعاقة وكيفية الوقاية منها فى ضوء آيات القرآن الكريم.
- معرفة الموضوعات التى تناولتها سور القرآن الكريم وتتعرض لذوى الاحتياجات الخاصة.
- معرفة عدد الآيات التى تعرضت لذوى الاحتياجات الخاصة.
- وصف حقيقة الإعاقة والمرض فى القرآن الكريم.
- الكشف عن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة فى سور القرآن الكريم.
- معرفة الشخصيات التى ذكرها القرآن الكريم من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على أسلوب تقديم القرآن الكريم لصورة ذوى الاحتياجات الخاصة.

(ب) الدراسة الميدانية وأهميتها:(أهداف خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة).

- معرفة مدى سماع وقراءة القرآن الكريم لعينة المبحوثين.
- التعرف على مدى حفظ المبحوثين لآيات القرآن الكريم .
- معرفة مدى فهم المبحوثين عينة الدراسة لآيات القرآن الكريم .
- اكتشاف مدى استشهاد عينة المبحوثين لآيات القرآن الكريم.
- المساهمة فى إعداد برامج تدريبية لتنمية مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا.

رابعًا: حدود الدراسة:

لكل دراسة علمية حدود تقف عندها حتى تكملها دراسات أخرى قد يجريها الباحث نفسه أو غيره من الباحثين وتتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلى:

- **الحدود الموضوعية:**

يتحدد البعد الموضوعى لهذه الدراسة فى بحث صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين.

- **الحدود المكانية:**

وتتمثل الحدود المكانية فى اختيار محافظة القاهرة، وبالتحديد مدرسة المكفوفات بمصر الجديدة، ومدرسة تأهيل المكفوفين بجسر السويس.

- **الحدود الزمانية:**

ويتمثل مجال هذه الدراسة الزمنى فى إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسى 2015 – 2016 م.

خامسا: الدراسات السابقة:

(أ) دراسات تناولت مفهوم الذات عند ذوى الاحتياجات الخاصة:

١ – دراسة: جيهان محمد الليثى الملاح (2000م) (رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان)

بعنوان: تأثير برنامج حركى على مفهوم الذات والإدراك الحركى لدى التلاميذ المعاقين حركيا.

وهدفت الدراسة إلى اكتشاف أثر برنامج حركى يستخدم الألعاب للأطفال المعاقين ذهنيًّا، وتكونت عينة الدراسة من (24) تلميذًا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (12) تلميذًا وتلميذة، واعتمدت الدراسة على القياسات الأنتروبومترية للطول والوزن ومقياس مفهوم الذات للمعاقين ذهنيًّا لحسم أبو هيبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى وذلك فى اختبار الإدراك الحركى.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس مفهوم الذات.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى، وذلك فى اختبار الإدراك الحركى ومقياس مفهوم الذات.

٢- دراسة : حمدى عرقوب (١٩٩٢م)[(١)].

- بعنوان : اتجاهات الوالدين نحو أطفالهما الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال .
- وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات الوالدية تجاه الأطفال الصم وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال ، والتعرف على اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، وتكونت عينة الدراسة

---

(١) حمدى عرقوب، اتجاهات الوالدين نحو أطفالهما الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ١٩٩٢م).

من (٥١) تلميذا وتلميذة من الأطفال الصم تتراوح أعمارهم من (٩-١٣) سنة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين نحو أطفالهما الصم وبين مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال .
- وجد أن الأباء يفرقون بين أطفالهم العاديين وأطفالهم الصم فى ثلاثة اتجاهات وهى القسوة والحاية والتذبذب .

- **٣- دراسة : علا عبد الباقى (١٩٩١م)** [١].
- بعنوان: دراسة مدى فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات المنزلية فى تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفين عقليا .
- هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتدريب المتخلفين عقليا على بعض المهارات المنزلية والتعرف على مدى فاعلية هذا البرنامج فى تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفين عقليا ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٦) فتاة ، تم تقسيمهم إلى (٣٢) فتاة من فئة القابلين للتعلم ، وتراوحت أعمارهم من (١٠-١٥) عاما ، (٣٤) فتاة من فئة القابلين للتعلم والتدريب ، وكانت تتراوح أعمارهم من (١٥-٢٠)عاما ، وكانت نسبة ذكائهم بين (٢٥-٤٩) درجة، وتميزت أفراد العينة أنهم من مستوى اجتماعى واقتصادى واحد وشملت أدوات الدراسة مقياس (ستانفورد) للذكاء ، إعداد (لويس مليكة – محمد عبد السلام) (١٩٧٨م) ، دليل تقدير الوضع الاقتصادى للأسرة المصرية إعداد ابراهيم قشقوش ١٩٧٨م ، مقياس مفهوم الذات للمعاقين عقليا إعداد علا عبد الباقى ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- لا توجد فروق دالة بين أداء أفراد المجموعة التجريبية الأولى على مقياس مفهوم الذات بعد التدريب مباشرة وبين أداء نفس الأفراد على نفس المقياس بعد شهر من التتبع ، وذلك بالنسبة لجميع أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التى تحصل عليها فتيات المجموعة التجريبية بعد التدريب على البرنامج مباشرة وبين متوسطات الدرجات التى تحصل عليها فتيات نفس المجموعة على نفس الاختبار بعد مرور شهر من التتبع

---

(١) (علا عبد الباقى، دراسة مدى فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات المنزلية فى تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩١م).